ليوقنوا وبعد ان خلق الاشياء الجميع اكرم بني آدم
وقررنا الك بما بناه لا تغروه حيله من هاهم وقسوم
على حالين الهدي والضلال بالقدر المربر فريق في الجنة
وفريق في السعير لا يسئل عما يفعل ولا معقب لحكمه
ولا يعزب مثقال ذرة في الارض ولا في السماء عن واسع
علمه يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ويبدو
للامور الورود والصدور وهو الاول والاخر والظاهر
والباطن والمبدأ والمعيد والودود والشكور والمثيب
والمجازي والواهب والمانع والراشد والخاذل والتواب
والرحيم والعزيز والغفور يا اخواننا المسلمين
جعلنا الله واياكم من الذين يرثون الفردوس هم فيها
خالدون واعاذنا واياكم من سخط ربنا ومن عذاب
جهنم وهو السميع الدعاء امين ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم لا اله الا هو رب العرش الكريم

اعلموا

2

اعلموا انما بعثنا على هذا التدوين في هذا الوقت ما
رأيناه من تالب الشيخ الفقيه مسيرمه عمر بن عثمان *
في عصر سلطانه الملك العادل الورع التقي الشجاع *
الحشمشم ادريس بن علي بن احمد بن عثمان
بن ادريس الحاج لبيت الله الحرام بارد الله في ملك
جده ودرجته وهيبته الى يوم الصور آمين
ولما وقفنا على ذلك التالب مؤرخا من غزوة السبع
التي سرجيه وقايعها ونوازلها قصدنا ان نجعل
مثل ذلك في عصر سلطاننا وهو الملك الفقيه العادل
التقي الزاهد الورع الوجيه الشجاع الحاج ادريس بن
علي بن ادريس بن علي بن احمد بن عثمان بن ادريس
الحاج لبيت الله الحرام من نسل أبي بن عبد الجليل
من سلالة سبأ بن عمرو يزن ومن مصاهرة قريش
من محمد بارد الله في قلبه بركة عظيمة لحرمة
سيد البشر محمد المصطفى وآله صلى الله عليه وعليهم

والسلامة ثم ان سلطاننا الجاء ريس بن علي اكرمه الله
في الدارين غزا على التوارك بنفسه ثلاث غزوات ومكنه
مولاه تعالى من قتل اعدايه دون غزوات عماله وامرايه
وساير قومه من قبيلة كَلَوِيّه وغيرها وبعد الغزوات
صارت قبيلة البرابر مذللين له وطالبين عدله واما غزوا
ته الثلاثة التي ذكرناها فالاولى الغزوة المسماة بسكتله
أو بترس والثانية الغزوة المسماة بذكر او ثر غيغه
والثالثة غزوات التي بين بلد اهر وبين بلد تلمس ولما (٤٣)
خرج سلطاننا امير المومنين متجه الغزوة سكتله
مر باهلها بنسايهم واولادهم واموالهم الى البراري القا
صية فاقتفى السلطان اثارهم الى ان ادركهم عشية
قبيل المغرب فقتل لنا هنا تسعة رهط من كبراء (#2)
المحاربين المشهورين وفيما سمعناه ان هؤلاء
التسعة من شجعانهم وحماتهم الذين لا يقرون على
احد



احد من المخلوقين وحلفوا على ذلك بالله العظيم
لا يبرحون ماء امواحيين هكذا وصل الينا باخبار الناس
قبل قتلهم وبعده ومع هذا كله رماهم الله تعالى بخذله
وكرمه بالحوف الشديد والجبن الاكيد حتى قصدهم
سلطاننا وانجلوا على بلدتهم ومانعهم فهلكوا في
مكان واحد من غير تخلف احد وشبعوا تسعة
من قوم النبي صالح عليه السلام الذين كرهم الله تعالى
في كتابه العزيز وبعد ان قتلهم غنم نساءهم واولادهم
واموالهم ورجع الى برنو ايجنوده سالمين غانمين منصو
رين مسرورين واستغنى الامراء والشرطاء بما وجدوه
من السلطان من فرس الغانم واما غزواته على اهل ذنكر
فقد خرج اليهم بعد الجهاز من البلد خليا اولستترا
وبلغ منزلهم بسير يومين وصاحبهم نهارا وقت
الضحى فاصطفوا القتال بدرقهم وحمل عليهم المسلمون (٤٣) (٤٤)

زمتمه وعمر ملكه سنة واحدة :: وان السلطان
دونمه محمد وقع فى زمانه حرب عبد الجليل بن غمسه
بينهما وفى زمانه وقع جوع بواهقنى فمات هو فى
بلد غسركموا وعمر ملكه تسع عشر سنة :: وان السلطان
عبد الله بن دونمه وقع فى زمنه جوع سيماعة اذ و (١٣)
بسبع سنين فمات هو فى بلد كتبلى :: وان السلطان
ادريس بن على وقع فى زمنه حرب السلطان عبد الجليل
بن غرغر فمات هو كذالك فى بلد الو وعمر
ملكه ثلاث وخمسون سنة :: وان السلطان محمد بن ادريس
وانه احسن الخلق وكثير الصبر واعيا فمات هو بالبلد
دكانا وعمر ملكه سنة عشر سنة وسبع شهر وما
اعظم مبره حتى لا يسمع الخصام فى زمانه بالنهيمة
جزاه الله خيرا :: وان السلطان ابراهيم وامه غمسه
وقبيلتها مغزمه فمات هو فى بلد غسركمو وعمر ملكه

سبعة سنة



سبعة سنة وسبعة اشهر :: وان السلطان الحاج
عمر بن بسحام وعمر ملكه تسع عشر سنة وتسعة
اشهر ومات هو فى غسركموا :: وان السلطان على بن الحاج
عمر وهو شجاع كثير التبكر وقع فى زمانه جوع مالم
يامه فمات فى غسركموا وعمر ملكه اربعون سنة
وان السلطان دونمه بن على وقع فى زمانه جوع كبير
لسبع سنين فمات فى بلد غسركموا وعمر ملكه تسعة
عشر سنة :: وان السلطان الحاج حمدون بن دونمه
كان فى زمنه لا العافية والقرآن فمات فى بلد غسركموا
وعمر ملكه اربع عشر سنة :: وان السلطان محمد بن (١٤)
الحاج وقع فى زمانه الجوع حتى شوا سنتان فمات
هو فى بلد غسركموا وعمر ملكه ستة عشر سنة :: وان
السلطان دونمه غنا فكان هو كذالك وقع فى زمانه
الجوع الشديد فمات فى بلد غسركموا وعمر ملكه